

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعشى انما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كوني
العدد 416 - السنة 19
10 ربيع الثاني عام 1408
26 يناير 1988
الامداد القانوني 17 - 62
ثمان الممعد: 1 درهم

حول المسيرة القرآنية

منها الهداية والرجوع الى الله
كما هو المرجى .

ولو سئل عن البرنامج
الاداعي والتلفزي وكيف يكون
لاقتربت :

أ - ان تنقل صلاة الجمعة
من مسجد معين أو مساجد
معينة على أساس دراسة من
حيث يكون الخطيب واثقا من
دوره ، مستعدا له ، عبارته
سهلة ميسورة ، يستقى موضوعاته
من واقع مجتمعه ، ويكون
على بينة من الأحوال الجارية ،
وبذلك تكون مواضع خطبه
دائما طرية شيقة مؤثرة .

ب - أن تردف صلاة
الجمعة بابتهايات أو بامداد نبوية
والامداد النبوية فن جميل له
رجاله وأفذاذه وله هواته
والمشغوفون به وذلك في انتظار
عودة المصلين وتناول طعام الغذاء .

ج - بعد هذا تبدأ أو على
الأصح تستأنف المسيرة القرآنية
أحزاب ان أمكن ، ولتكن يتمهل
أما الاداء الذي سمعناه فهو - في
نظري - جيد بوضوحه وافصاحه
وحلاوته في الاسماع . وأعتقد ان
الاهتمام سيكون كما كان في رمضان
شاملا ، أو أقرب من ذلك ، وبختم
القرآن ثلاث مرات في السنة
سنكون قد أعطينا تدريجا معما
في التلاوة القرآنية .

وبعد ، فإن الفئدة الاخلاعية
وسعيها الحثيث لتجديد العلاقة
السامية بين العباد وخالقهم تبين
فشلا ، فالراجعون الى الله أكثر
من الماضين في غيهم ، وأقل من
الزائمين في عالم الخيرة . وإذا
كانت أساليب المخرجين غيظانية
فأساليب المومنين البائين ربانية ،
وإذا كانت طرقهم ملتوية وضالة
مخاللة وخادعة فطريق المومنين
مستقيمة وهادية وصادقة وخالصة
مخلصة . فلنكن في عون مواطنينا
على التفسح والالتهم في رحاب
الله الواسعة .

بقلم الاستاذ

محمد احمد اشماعو

اليومية ، ومنهم من استخدم آلة
(الفيديو) في هذا العمل الطاهر .
ولفت نظري - وأنا في إحدى
الجزر الخالدات - ان أصبح
أيام الأحد تخصص للارسال
من الخناثس على طريق
الاوروريزيون ، ولاشك أنه يشاهد
في المدن المغربية الحاذية لاسبانية
ولأبأس ان يشاهد ليقوم الشباب
المسلم بمقارنة بين روعة
المساجد في بساطتها وبين أجواء
تلك الطقوس المايعة بالتصنع
والاستحواذ ثم بين العبادة
الاسلامية التلقائية في جو من
البساطة دائما والسماحة وصيانة
الكرامة الشخصية واحترام العقل
وبالمناسبة لماذا لا نقوم نحن
كذلك بارسال على المستوى
الوطني كل زوال يوم جمعة ،
عن طريق الاذاعة والتلفزة أظن
أن هذا الارسال صار ضروريا
ان لم يكن محتما للأسباب الآتية :
(1) الاعجاب الذي نالته
الحصة اليومية الرمضانية وأثارت
الاهتمام الجماعي بكتاب الله ،
منبع كل هداية ورشاد .

(2) طائفة من المواطنين لا
يتيسر لهم الحضور في المساجد
لأسباب مختلفة وسيكون ممثلا
لهم ومفيدا جدا ان يشاهدوا
التجمع الطيب لاداء صلاة الجمعة
ثم تلك المراحل العفوية المنضوية
المطافعة بالانتظام والايصال انه
مشهد مؤثر في النفوس الكريمة
ذات الاستعداد الايماني العزيزي
(3) عدد من المواطنين لا
يحضرون الى المساجد لاهذار
مختلفة أو بدون أعذار ، ولكنهم
- كما عرفت - يتتبعون ، ولهم
تعاليق على خطب الجمعة وآراء
خاصة بهم فيها ، وأعتقد أن
الاستماع والمشاهدة قد تحصل

من ذكريات شهر رمضان الحزين
الذي مر بنا في السنة الماضية
1402 هـ تلك الفترة المليئة السعيدة
كل يوم ، التي كانت تنقل فيها
حصة من القرآن الكريم ، شدت
الها الانظار ، وربطت اليها القلوب
وأبقت في النفوس آثارا طيبة ...
بل وجعلت بعض الناس يفقدونها
بعد ذلك الشهر المعظم ، وكان
بودهم ان تستمر تلك المبادرة
السامية الكريمة اسبوعيا على الأقل
ان المحافظين لكتاب الله ، أو
المتعودين على تلاوته متقلبون
باستمرار في نعمة الله عليهم
ولكن غيرهم من أفراد الشعب
المغربي - ذكورا واناثا - من
الذين حرموا من هذه النعمة
سيبقون في انتظار عودة تلك
اللحظات المرموقة حتى رمضان
المقبلي .

من حسنات ذلك البرنامج
المضبوط ان الاهتمام به عم
الكثيرين ومظاهر ذلك هي
الاقبال العظيم من الناس على
شراء المصاحف وما أقبلوا عليها
الا لانهم لم يكونوا متوفرين عليها
وما أجلها هدية وما أعظمه من
مقتنى ان يدخل الكتاب الطاهر
لاول مرة الى بعض البيوت .
وشخصيا جاتني قريبي المثقفة
ثقافة فرنسية وطلبت مني أن
أرسلها الى مصحف يناسبها ،
ويسهل عليها قراءة القرآن ،
وأحدث علي أن (أرشدني الله
يخليك أعزيزي) ثم جئت بعد
ذلك مسرورة لتقول أنها استطاعت
ان تسير المقرري الفصحى ذي
النزعة الخاوة عندما وصل للسور
القصيرة التي سبق ان حفظتها
بالمدرسة الابتدائية ، وأظنها
لقطات تكفي للدلالة على الاهتمام
الجليل وعلى ان المبادرة السامية
نالت التقدير الذي تستحق ،
زيادة هل هذا أخبوت بان
البعض من المستطيعين عملوا
على التسجيل اليها للقراءة

خواطر وافكار

فيما يسمونه التنظيم العائلي

- 3 -

وأعظم من كل ما ذكر أنه لا يصح في العقل
أو الشرع ان نقضي على مخلوقات انسانية مقدرة
وجودها لاجل زرفيه مخلوقات مثلها سمعت لحسن
حظها من هذه العملية ، في حين انه كان يكفي
تنظيم توزيع المراتب الغذائية المتزايدة في بعض البلدان
الى حد التخملة لننقذ الجائعين ونجعل اهل البطالة
يعيشون في مستوى صحي يقيهم من كثير من
الامراض التي لا تصيب الا المترفين ، وانني أحمد
الله ان هذا البرنامج الذي يسمى بالتنظيم
العائلي أي تحديد النسل ، لم يوجد قبل منتصف هذا
القرن ، والا لكان الكثير مما نحن يتناقشه مؤبدا
أو معارضا قد حكم عليه بالعدم وحرم من رؤية الحياة
وتم عامل سياسي قلما يتعرض له الذين
يخوضون في هذا الموضوع ، وهو ان دولة مثل المغرب
لها حدود وواجهات برية وبحرية مع عدد من الدول
التي تلتصقها العداء في كثير من الاحيان ، وبالفعل
طالما شنت عليها غارات حربية ، واحتلت اطرافا من
ارضها ، وما تزال تحتل بعضها منها ، ورغم ما بذلته
من تضحيات وخاضته من حروب تحريرية ، ان
دولة هذه حالها مثل المغرب ، كيف يمكنها ان
تحافظ على وحدة ترابها وحريتها واستقلالها وتصد
الغربين عليها ، اذا أخذت ببرنامج تحديد النسل ،
وخصوصها المتوقعة من عكس ذلك يشجعون النسل
ويبدلون الجوائز والمعونات للأسرة ككثيرة الافراد
والاولاد ! ان حال بلاد كهذه في حالة التقليل من
المواليد لا بد ان يكون هو للسقوط في قبضة
الاستعمار والخضوع لسيطرة الدول الكبيرة بعددها
وعُددها ، والمتشوفة دائما لايجاد مجال حيوي لابنائها
في الاراضي التي يمجز اهلها عن استثمارها
والدفاع عنها .

وقد كنت في أيام الشباب اذا سافرت الى بعض
بلاد اوربا ورأيت احتفاظ الشوارع فيها بالمسارعة
وازدحام الاسواق والاماكن العمومية بالنسمات
الغزيرة ، يصيبني من الحزن والاسى ما يكاد يدخل
اليأس على نفسي من التغلب على هؤلاء القوم وتطهير
البلاد من رجس استعمارهم . فالآن وأنا ارى شيئا
مما كنت اراه عندهم واعلم ان بالادي تبلغ من
السكان فوق العشرين مليونا ، أشعر بالغبطة والارتياح

فاسألوا أهل الذعر

حكم اعطاء الزكاة للاقارب والتعويضات التي تعطى عن اصابات الحوادث

الدعوة السلفية وأثرها في الوسط الشعبي

بقلم الاستاذ الحاج احمد معزنيو

منذ سنة 1920 الى سنة 1930 ظهرت الدعوة السلفية في اشكال وانواع فقد شرع في تأليف كتب صغيرة الحجم كثيرة المفعول بالواسط ملها تأليف الاستاذ محمد المكي الناصري تحت عنوان «اظهار الحقيقة وعلاج الخاطئة» فأحدث بصدوره رجة تجاوبت بها أرجاء المغرب وكان للحماية البهضة يد في مقاومة تيار السلفية فظهر في المسرح الاستاذ الشرقي الشرقاوي بتأليف تحت عنوان «نهاية الانتصار وغاية الانكسار» على صاحب الاظهار، وكان لهذا الصراع اثره الحميد، فالاول جاهر بالحقيقة، كما قال شاعر العراق: هي الحقيقة ارضاها وان غضبوا وادعوا وان صاحوا وان ثلبوا اقوالها غير هياب وان حنقوا وان اهانوا وان سبوا وان ثلبوا ولست اول من ابدى نصيحة لقومه فساناه منهج العطب واصبحت الحرب عوانا بين شقي الامة المغربية طائفة تنتصر للسلفية ودعوتها التحررية من الاوهام والدعاوة الفاشلة، وطائفة تلتصر للطريقة، ولا اقول الصوفية لان الصوفية في نظري سلفية وعند اشتداد الازمة ظهر في الميدان، عدة كتب، منها رد الاستاذ الاديب الغيور ابي الشعور محمد بن البجلي الناصري تحت عنوان «ضرب نطق الحصار على صاحب نهاية الانكسار» وصدر كتيب لاخينا المصطفى الغربي، «يجنب التجسائية» صدر كتاب تحت اسم «لا شرقية ولا غربية» يعني انه ضد مؤلف السيد الشرقي ومؤلف السيد الغربي، وهذا الباب طويل اكتفى فيه بهذا، وانتقل الى دروس التوعية السلفية السلفية التي كان يقوم بها عالم يعد بحق مفخرة من مفاخر المغرب، ولا اقول الرباط هو العلامة الجهاد سيدي المدني بن الحسني، كان يلقيها كل اسبوع بضمير الوالي المصالح سيدي العربي بن السائح في الرباط حيث كان رحمه الله يلقي درسه القيم في مدة اربع او خمس ساعات في الالقاء العفوي جواهر وبواقي ومواظ وتذكيرا بالحق والصدق ونشر الوعي واليقظة والنهضة وياتي دور التلاميذ في المناظرة بين السلفية والطريقة فهذا المكي الناصري يقول:

كم اناذي مستنهضا لبلادي واري الكل سابحا في رقاد فالى من اوجه اللوم منهم وطلى من يكون اقوي اعتمادا طالما جال في دخيلة وهمي ان قومي قد اقلعوا عن الفساد وهجره في المجلس نفسه الشرقي الشرقي الشرقي بقصده يستهجن فيه مبهوة الشباب

وانتقل لحركة جمعية علماء الجزائر وجريدتها البصائر ومجلتها الشهاب وجريدة الطريقة «البلاغ الجزائري» للشيوخ ابن عابدة، فالمناظرات والكتابات الشعرية والنثرية والمجالس التي تعقد لدراسة هاته المواضع تكاد تشمل كل أرجاء المغرب والناس ينتظرون طيلة الاسبوع هذه النشرات التي تحرر باقلام مبدعه وأفكار مقنعة واكل منطقة والسحب المغربي يتلقى دروس التوعية السلفية بعدة بادن مغربية ففي الرباط وسلا ابو شعيب الدكالي والمدني الحسني واحمد بالفيقي الجبري ومحمد السائح وغيرهم وبفاس وكلية القرويين محمد بن العربي العاوي والفيقي السرخي وغيرهما هذه معركة كان لها اثرها الفعال في اليقظة والتوعية وروح الاقدام والانتفاضة من النوم والركوض وهي بدورها خطوة جبارة في الميدان ما بين عامي 1920 و 1930.

الواردة بلفظ «في» المتضمنة للظرفية، ثم حكى المقابل وفي الفتاوي ج: 25 ص: 88 وسئل الشيخ احمد بن تيمية عن رجل عليه زكاة هل يجوز له ان يعطيها لاقاربه المحتاجين، او ان يشتري لهم منها ثيابا او حيوانا، فأجاب: يجوز ان

يصرف الزكاة الى من يستحقها وان كانوا من اقاربه الذين ليسوا في عياله لكن يعطيهم من مال وهم يأذنون لمن يشتري لهم بها ما يريدون ثم قال: قال احمد عن سفيان ابن عيينة: كانوا يقولون: لا يعابي بها - الزكاة - قريبا ولا يذم بها مذمة، ولا يقي بها ماله فقال انه كان على مركي السؤال أن يدفع المال لاقاربه الذين ليسوا في عياله بدون قصد محابة ولا دفع مذمة وهم يشعرون أو يأذنون لمن يشتري لهم وخلاف ابن القاسم واشهب انما موضوعه شراء القرض فعلمنا مما تقدم عدم جواز ما تضمنه السؤال.

وعن السؤال الثاني فان المال الماخوذ من الضارب هو عوض عن الاصابة وهو الذي يسمى في الشريعة فدية النفس والاطراف، والضارب اما ان يكون عمدا أو خطأ كما ذكره في التحفة وسواها. والله اعلم.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنيتها الجمعية السائلة - سؤاليين وهما: اشترى غني من أغنيائهم منزلا فخما «فيلا» بستين مليوناً، واعدها من الزكاة، والشراء كان لاقاربه، فهل يجوز شرعا؟ أما الثاني فان انسانا وقعت له حادثة، وأخذ من الضارب ملايين من الريال، فهل هذه الاموال التي يأخذها المعطوبون تجوز شرعا؟ هذا لفظ السؤالين أبقينا عليهما دون تغيير.

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغبي

واليكم الجواب عن السؤال الاول، أني أظن أن واقعة هذا السؤال لم تقع، وحتى اذا وقعت فان السؤال جاء مبالغا فيه ومطلقا عن البيان حيث أجمل في لفظ الاقارب مع ان فيهم من يجوز اعطاء الزكاة له ومنهم من لا يجوز الاعطاء له، ويظهر من السؤال انه خص اقاربه بهذه الزكاة من أجل المحمدة ودفعها للذم والمعة فتكون غير جائزة لهذا المعنى، ويقوي ان الدفع كان للمحمدة هو انه تولى مباشرة الشراء بنفسه، وتعمل عناء ذلك لقرضية هؤلاء الاقارب، وعلى كل حال فان المركزي في هذه النازلة - ان نزلت - هو ملياردير من المغاربة حيث تقدر ثروته المالية بالملايير الكثيرة يرشد الى ذلك الخراج ستين مليوناً عن الزكاة سيما ان كانت الزكاة عن حول واحد. ومع اجمال هذا السؤال، واستبعاد وقوعه، لم نر مانعا من الجواب عنه،

القول الفصل لا يقبل الهزل

بقلم الاستاذ ابو عبد الله محمد

خطيب المسجد المصلي بخريبكة

الاسلام ظاهر واضح منتج يدرك عن نفسه بسلاحه .
وسلاحه هو الكتاب والسنة والاجماع والقبول

قال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .
وعبر بالايمن حيث قال لا يؤمنون وام يقل يسلمون لان الاسلام قد يظهره من ليس في قلبه مثقال حبة منه . فاذا رأيت المسلمين يقاتلون ويتناحرون وينهبون اموالهم ويخربون بيوتهم ولا يرقبون في ضميرهم الا ولا ذمة والرسول عليه السلام يقول « امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصوا مني دماءهم واماوالمهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله » .
وبمعنى بذلك القصص وسائر الحدود فتجد المنتهين الى الاسلام اليوم لا يلقذك من بطشهم كلمة اسلام ولا علامة الايمان بل يستنجدون بالكافرين على قتال المسلمين والحرب من هذا انك تسمع في اذاعتهم تبديل القرآن بواحد في غير ما آية . ومن ذلك هذه الآية الكريمة التي قالتها بلقيس التي هي من ملوك التيبابعة في اليمن وكانت تحكم قومها وتسجد للشمس من دون الله فلما كتب اليها سليمان عليه السلام كتابه المشهور المبدوء بالبسملة

ومثل كلماتها صدرت في قصة موسى وفوعون « قال المدا من قوم فرعون ائذ موسى وقومه ليفسدوا في الارض وبذكرك وآهتلك ففسدوا الفساد للنبي الله » (البقية في صفحة 6)

فانه لن تسمح له نفسه المسألة المؤمنة ان يعتدي على غيره وان يسلبه حقه ومناحه ونصيحته الى كل أخ مسلم اذا كان يرغب في طيبة حارفا واجتناب الكذب وشهادة الزور وأدوا شهادتهم كما رأوها وكما علموها تحفت الخصومات ولقل الجدل واللجاج ولا نقطعت الارجل عن غشيان المحاكم وارتدادها لانه ما دام كل مسلم متمسكا بتعاليم الله وتعاليم رسوله يكتفها فانه آثم قلبه .
او ان المسلمين عملوا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وطبقوا تعاليمهما نطبة حارفا واجتناب الكذب وشهادة الزور وأدوا شهادتهم كما رأوها وكما علموها تحفت الخصومات ولقل الجدل واللجاج ولا نقطعت الارجل عن غشيان المحاكم وارتدادها لانه ما دام كل مسلم متمسكا بتعاليم الله وتعاليم رسوله

دا ولا

شهادة الزور

الاثم نوعان كبيرة وصغيرة فالكبيرة منها ما تجلب الضرر الكبير ارتكابها وحده كالاشراك بالله فهذا الذنب العظيم لا يمحو ضرره وخطره الا على صاحبه لان الله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة عبده ولا تضره معصيته ومنها ما تجلب الضرر والخطر لصاحبها وبغيره من أخيه الانسان وملها شهادة الزور

بقلم الاستاذ
هشام العلوي البلخيئي

المحاكم على اختلاف درجاتها وتلوعها :

رجل مهمل كد في شبابه وعمل بجد ونشاط وقضى معظم شبابه وفتونه في حرث الارض والكسب حتى حصل على قطعة ارضية وصار بحرثها ويستغلها وينتفع بها الى ان ابتلى في يوم من الايام بجار ذي سطوة ونفوذ وثرا « واسع » فأراد ذلك الجار ان يستغل سذاجة ذلك الرجل الكهل والتمس منه ان يبيع له قطعة بثمان بغس لوضعاها الى ارضه ذي المساحات الكثيرة ، غير ان الرجل امتلح ان يبيع ما تملكه نتيجة كده وعمله .

وما كان من جار السوء الا ان عمد الى الترامي على قطعة ذلك الرجل المستكين وضعاها الى ارضيه وقام الرجل يدافع عن قطعة ارضه امام المحاكم بكل قواه غير ان الجار استغل نفوذه وثرا « واستحضر امام عدلين شهودا شهدوا بأن القطعة هي ملك له يتصرف فيها بكل انواع التصرف ولم يجد الرجل المسكين ما يعارض به شهادة خصمه وكانت النتيجة ان نزعت القطعة من يده .

وهذه الواقعة : وكم لها نظائر وأشباه « لولا شهادة الزور التي شهد بها اولئك الذين لا ذمة لهم ولا دين لما كانت نحصل ولما رزي

فشهادة الزور لعظم خطرها وكبير جرورها ان فعل لها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم انفعالا شديدا جعل الحاضرين من صحابته رضوان الله عليهم يشفقون عليه وتمنوا لو انه سلكت لتكراره لكلمة شهادة الزور وتحرك لها حيث كان متمكنا فلما وصل الى التحذير من هذه الفعلة الشائعة والجريمة النكراء استوى جالسا « ففي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ألا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا) قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الاشراك بالله وعقوق الوالدين) وكان متمكنا فجلس فقال : الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت)

نأخذ من هذا الحديث ومن الوصف الدقيق الذي صورته لنا الراوي للحديث في انتقال الرسول عليه السلام من الانكسار الى الجلوس وتكراره مرات لكلمة شهادة الزور المصدرة بألا الدالة على التنبيه والتحذير . أن هذا الذنب العظيم والجرم الجسيم يضر بالمجتمع الاسلامي اكبر الضرر وافدحه وبالطبعة الضعيفة منه التي لا حول لها ولا قوة ولا تجد من يحميها ويقيها شر الظالمين المعتمدين .

ولتصوير هذا الجرم تصويرا يكشف عن مدى خطره وهول وقعته في النفس نأني بأثملة يمج بها المجتمع المغربي ومن على شاكلته وتصدر وقائعهما رفوف

ان المسلم الذي يرضى عنه الله ورسوله هو الذي يجب ان يتخذ شعارا له في حياته قول الله عز وجل : « وما شهدنا الا بما علمنا » وهو الذي يجب ان يتخذ العبرة من قول الله سبحانه « ولا تكتنوا الشهادة ومن

الذكرى المئوية لوفاته الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٦

وأما مكتبته فأشهرها الكتاب المعروف باختصار في أربع مجلدات وهو في الواقع اختصار لحاشية الشيخ الرهوني الكبرى التي وضعها على حاشية الشيخ بناني على شرح الزرقاني المختصر الشيخ خليل الجفدي المبيح لما به الفتوى في مذهب الامام مالك وأهمية هذه الحاشية عظيمة جدا لانها صححت الاخطاء الواقعة في شرح الاجاهرة أعني الشيخ علي الاجهري وأتباعه من تلامذته وغيرهم التي حذر الفقهاء من اعتمادها لا بمراجعة ما كتبه عليها الشيخ الرهوني الذي التزم بذكر النصوص وتسجيل النقول المنسوبة لائمة المذهب بالتمام والكمال من غير حذف ولا تصرف، ففضج تلك الاخطاء التي انبثت عليها احكام غير صحيحة. ولكنها طالت بسبب ذلك فجاءت في ثمان مجلدات فاختصرها الشيخ وحلاها بفوائد يثاني بفصولها في اول الابواب كاصل الباب من الكتاب والسنة ونصحيح المعاملات والتحذير مما يقع فيها من المخالفات الشرعية وقرب على القاري ما عسى ان يطول عليه من استيعاب تلك النصوص مع مناقشة بعض الاقوال ورد ما لا يصح منها، وقد طبع الاختصار مع الاصل ويعتبران معاً من المراجع الفقهية التي لا غنى عنها للباحث والمفتي والمدرس.

ومن مكتبته حاشيته على موطأ الامام مالك صدرها بمقدمة مطولة في التعريف بالموطأ ومؤلفها وسائر فيها ساذج الفقه المأخوذ به من الراجح والمشهور وما به العمل، وهي مطبوعة طبعة حجرية بغاس مع المتن في

مجلدين. ومنها حاشيته على شرح الشيخ بنيس افرائض المختصر اعتمدها كل الذين كتبوا في الموضوع من بعده وهي ايضا مطبوعة بغاس.

ومنها تأليفه في النشور واحكامه وهو الخروج عن طاعة الزوج وما يتعلق به، مهم جدا لانه حرر المسألة وأعطى الطرفين من الزوج والروجة ما يستحق كل منهما، مطبوع كذلك.

ومنها تأليفه في الشهادة والفتوى والقضاء وشروطها والاحكام المتعلقة بها مما يرتفع بهذه الخطط الشرعية عن المستوى العابط الذي وصات اليه، وهو مطلوب في الداخل والخارج من المجامع الفقهية والكليات الاسلامية، ولكنه نفذ منذ زمان وأصبح نادر الوجود.

ومنها كتاب الدرر المستنيرة بشرح حديث لا عدوى لا طهرة تنزل فيه لمسألة العدوى وما قبل فيها طبيا وفقها وجمع بين

الاحاديث المتعارضة وأقوال العلماء المختلفة بثبات وقوع العدوى امكن مع تنزيه الاعتقاد واسناد الحكم كله لله، وهو مطبوع طبعا حجريا بغاس كسابقه.

ومنها نوازل الفقهية التي أجاب عنها السائلين بما عُرِف عنه من سعة العلم والتنزل للموضوع بكل ما يلزم من التحقيق والاستيعاب وقد جمعها اخوه العلامة السيد التهامي وسماها وضوح الدلائل في اجوبة مهمات المسائل، وهي مطبوعة كذلك.

ومنها الدرة المكنونة في النسبة الشريفة المصونة ابداً فيه وأعاد في فضل النسب الشريف وما يجب لاهله من التعظيم والاحترام وما يجب عليهم بمقتضاه من التخلق بالاخلاق الكريمة والبعد عما يشين النسب الشريف من الخصال المذمومة كما تعرض فيه للبرقيات الشريفة بالمغرب منوها بها ومشيدا بمكارمها مع النصيح

والتحذير من الغرور الى غير ذلك مما لا يوجد في كتاب غيره، وهو في جزء مطبوع ومنها كتاب الزجر والاقمعاع بزواجر الشرع المطاع من حضور الآلات والاهو والسماع، في جزء مطبوع، جندج فيه الى ما ذهب اليه الجمهور الغفير من سلف الامة وعلمائها وصالحائها من تحريم سماع الآلات الموسيقية لاسيما مع اجتماعها والغناء الذي يصحبها وكذلك المنفرد اذا كان مما بحث على اللهو والتصابي والفجور خاصة من الجواني والنسوان والمخنثين من الرجال، ولم يساج في السماع الا لاصحاب الاحوال الصحيحة الذين يستعينون به على الذكر والذكرى والتفكير والاعتبار حاملا على ذلك ما روى عن بعض الافاضل من حضورهم لمجالسه وقولهم بجوازها متحاملا على من نساها فيه من الاعلام كابن حزم وغيره، ومن المؤكد ان باثمه على

تأليف هذا الكتاب كان سياسيا بالدرجة الاولى، نظرا لما كان عليه الوضع السياسي بالمغرب في وقته من الانهيار وهزيمة الجيوش الوطني في حربين متتاليتين مع فرنسا واسبانيا في ايسامي وتطوان وانشفال المسؤولين بالغناء والطرب حتى اعتبرت تلك الفتنرة من الزن عند المهتمين بالغف فترة احياء للموسيقى الاندلسية ونهوض، ولا نحتاج الى القول ان رأيه هذا كان مما يردده في دروسه على رؤوس المنا، وانه كان محتجاً من حضور الحفلات التي تقام في الاعراس وما يماثلها بمشاركة اجواق الطرب ولو كانت لا قرب الناس اليه حتى عرف عنه ذلك عند الخاص والعام، ولم يقتصر قوله به على التعبير عنه في كتاب لا يقرأه الا العارفون وبعد هذا الموقف من مواقفه السياسية والاصلاحية في ان واحد.

وقد أومز الى بعض من عاصره من اهل العلم بالرد عليه واكنه لم يكن له اثر ملحوظ في الاوساط العلمية. ولكن من المؤسف ان قلته من تلامذته هم الذين اخذوا برأيه هذا وكانوا يمتنعون من سماع الآلات الطرب والسماع وهم فوما نعلم اخوه السيد التهامي والعلامة سويدي محمد بن جعفر الكتاني والعم سويدي محمد ابن التهامي والوالد رحيم الله، الا ان يكون هناك من لم يعرفهم ولا سيما من تلامذته المتفرقين في القبايل، وقد كان منهم رحى الى صدق وانصار حق.

يتبع

عبد الله كذون

في المكتبة المغربية

رحلة نحو الذور

المستعمر على جميع مرافق البلاد وردود الفعل الاولى على هذه السطورة المتمثلة في نشاط الحركة الوطنية بعد فشل المقاومة المسلحة، وهكذا تتوقف قصة رحلة نحو النور عند كثير من معالم النضال المغربي في مستويات الحياة اليومية والمستقبلية وان كانت انما تمسها مساهمة رقيقة بقدر ما كان تصور الكاتب لها ايام طلبه. وبكل تأكيد فان هذا العمل حلقة في سلسلة الكتب التي عنيت بالحديث عن مغرب ما قبل الاستقلال بما له وما عليه سياسيا واجتماعيا ووطنيا وهو يقع في اكثر من 170 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته نقية واخراجة جميل.

هذه قصة جديدة للكاتب المجدد السيد محمد الحضرة الريسوني، كتبها عن نفسه، وسجل فيها وقائع حياته منذ ان كان طالبا يتقلب في مراكز العلم بالبادية والحاضرة سعيا نحو النور، فهي في الحقيقة ترجمة ذاتية ومذكورة شخصية ولكنها مفرغة في قالب قصة، لما غلب على كاتبها من التعبير بالاسلوب القصصي عن افكاره ومشاهداته. والاستاذ محمد الحضرة الريسوني كاتب قوي الاحساس صديق الشعور بما يرى وما يسمع فهو يقدم لنا صورة من حياة المجتمع المغربي في البادية والحاضرة والشمال والجنوب والماناة التي تعكس الواقع المر الذي كان طالب العلم يعيشه ايام الحماية وسيطرة

كتب هامة صدرت في شهر مال المغرب

مواكب النصر وكواكب العصر - تأليف سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني

عرف المغرب بعد حصوله على الاستقلال حركة ثقافية كبيرة وازدهارا وعطاء مستمرا في ميدان نشر الكتب على نفقة اصحابها الكتاب ، وهذه ظاهرة مثيرة تدعو الى التقدير والاعجاب ، فهي انتصار على صمود وازمة الطبع والنشر وما يلاقه المؤلف في هذا الصدد من تكاليف مادية مطبعية باهضة الثمن هي فوق طاقاته .

ورغم انعدام تخصيص ميزانية من طرف المصلحة المكلفة بالشؤون الثقافية لتحقيق هذا الغرض الثمين لما فيه مصلحة البلاد وعدم تشجيع مؤلفي الكتب واو بشراء نصف او ثلث الكتب من مطبوعات كتبهم لاجل توزيعها على المكتبات العامة التابعة لوزارة الشؤون الثقافية في انحاء المملكة الشريفة قصد الترفع العام فان المؤلفين المغاربة يضحون باوقاتهم واقواتهم ويكتبون في صمت بدون دعاية ولا تهريج ، وبفضل مجهوداتهم الفردية وتضحياتهم المادية صدرت في شمال المغرب وجنوبه كتب قيمة تعتبر من مؤلفيها في بناء صرح المغرب الثقافي ودفع عجلة الحضارة الثقافية والادبية في هذا البلد الامين الى الامام ، واغلو الساحة الثقافية من النقد وتجاهل الصحافة اليومية لها وعدم الاشارة والتعقيب بها ظلت هذه الكتب مغمورة غير معروفة لدى اغلبية القراء ، وقد اخذت قلبي بعد التزامي الصمت للإشارة بكل تقدير واجلال الى الكتاب التي صدرت في شمال مغربنا العزيز على نفقة مؤلفيها للترغيف بها فقط اما مرحها وتحليلها تحليلا علميا فذلك من مهمة الاقارب المحضين النشائين .

وفي مقال هذا سأعرف القراء الاعزاء بكتاب صدر اخيرا في طبعة عام ١٤٠٠ عنوانه (مواكب النصر وكواكب العصر) وهو من تأليف العلامة الاديب الشاعر النائر المبدع سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني الاخ الحقيقي لامب المغرب المعروف الشيخ سيدي عبد الله كنون الحسني يقع الكتاب في نحو ١٣٥ صفحة من الحجم المتوسط ، افصح المؤلف بقوله (الحمد لله مفتاح الخطيب واول الكتاب ووسيلة الاحصاء والاقتراب)

بقلم ابن الريف
البخلاخي امحمد

كواكب العصر ازدهم مهمهم في مواكب النصر .

ومن الملاحظ ان المؤلف انقزم في اسلوبه السجع وهذا نفس الاسلوب الذي اتبعه مؤرخ مدينة بادس بالريف الاديب الشاعر الصوفي عبد الحق بن اسماعيل البادسي في كتابه (المقصد الشريف والمنزج اللطيف في التعريف بملحاء الريف) فهو من عادته ان يترجم لكل عالم او ولي ويذكر نبذة وجيزة عن حياته وعلمه وشيوخه ومصنفاته ثم يختم ترجمته ببيان تاريخ وفاته واعتداده منا على ما ذكره المؤلف في حق الذين ترجم لهم في كتابه تلخص ما يحقار به شكل واحد منهم ونذكرهم في ترتيب طابلي :

- ١ - أولهم والده واستاذ الفقيه الملقب المصنف العلامة سيدي عبد الصمد كنون المتوفي عام ١٣٥٢ .
- ٢ - عمه شيخ الطريقة العلامة الفقيه سيدي محمد اتهامي كنون .
- ٣ - الداعية الاثري سيدي عبد الله بن ادريس السنوسي
- ٤ - امام القراء القاضي الشيخ سيدي محمد الحفصاني التازي

٥ - العلامة المتراضع السقالي لكتاب الله بقراءة السبم الفقيه سيدي الحاج محمد الرقيق الحوزي

٦ - العالم البلاغي ذو الاخلاق الفاضلة والقوى والاستقامة الشيخ سيدي عبد السلام بن عبد النبي غازي .

٧ - الفقيه المتبحر في كتاب الله ودينه المشهور بالصلاح الشيخ سيدي احمد ابو العيش الشهير بالفقيه مصباح .

٨ - الفقيه النوازلي والمفتي الذاكر لله في الصبح والمساء سيدي عبد السلام بوصف الطنجي .

٩ - المتوفى الكبير من تعلق قلبه بمجالس العلماء واتصف بصفات الاتقياء الشيخ سيدي الحاج احمد عبد السلام السميحي .

١٠ - العابد لله الخاشع له العالم الورع التقى الشيخ سيدي محمد بن عبد السلام السميحي .

١١ - شيخ الطريقة الدرقاوية وامام التربية العلم الرباني سيدي محمد بن الحاج الصديقي التيجكاني الغماري .

١٢ - الفقيه العالم والطبيب والموسيقي الزاهد المنقطع عن الناس في منزله حتى وفاته الشيخ سيدي عبد الرحمن الزوضي .

١٣ - الاديب صاحب القام السيار ولاخلاق العالية والتصانيف الفريدة المختصرة سيدي الحسن

الفسال .

١٤ - الفقيه المتمكن الموصوف بالخشوع واليقين المتحلي بالتواضع وحن الاخلاق والمعاملة مع الناس سيدي محمد بن محمد يحيى الطنجي

١٥ - الفقيه الاديب الشاعر النائر الخطاط اقاضي الخطيب سيدي العربي محمد التمساحي

١٦ - اقاضي الاديب الشاعر من شارلك في مؤتمر الجزيرة الخضراء كمضو مكلف بالتحرير والانشاء: سيدي محمد ادريس ابن رحون الفاسي

١٧ - العالم الفقيه العابد العدل والاستاذ بالمعهد الديني الى حين وفاته سيدي الحاج الحرف اللمتوني الطنجي

١٨ - مؤرخ طنبجة الاديب المتفنن الخطيب الشاعر صاحب كتاب «رياض البهجة في تاريخ مدينة طنبجة» سيدي محمد ان العياشي سكيرج الفاسي

١٩ - العالم البياني والاديب الملقب النحوي سيدي احمد بن عبد السلام بوحسين الطنجي

٢٠ - الخطيب الاديب والاستاذ اطيح الاخلاق المتحلي بحسن السيرة والمعاملة سيدي عبدالقادر ابن عبد السلام بوحسين

٢١ - الفقيه النوازلي النحوي الخطاط الاديب سيدي الحاج عبد الله الحياوي الكناسي

٢٢ - الفقيه الورع الخطيب المدرس المفتي الزاهد في مناصب الدنيا الحريص على طاعة مولاه سيدي العربي اسطيطو الودراسي

٢٣ - الفقيه الجليل العدل المدرس سيدي عبد السلام ابارغ المصوري

٢٤ - الفقيه المحقق المدرس المتواضع سيدي احمد ابارغ

٢٥ - العالم المفتي الفقيه المدرس سيدي محمد السعدي الانجري

٢٦ - الرجل الصالح الفقيه المؤقت سيدي المختار بن محمد اوسدهم .

٢٧ - الفقيه الخطيب المدرس العلامة الحاج عبد الله بن عبد الرحمن ابن عبد الصادق (البقية في صفحة 7)

حول معهد الدعوة بفاس

وكان ان سافر الامون العام برفقة السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ الهاشمي الفيلاي امين ورئيس القسم المالي بالوزارة السيد فتح الله بوروبة الاجتماع المطلوب في نيابة المالية بجدة بحضور مندوب وزارتها ومهندس معماري ونائب من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ممثل للدراسة العامة ، وابي السهد وزير الاوقاف بتواضعه المعهود الا ان يكون هو ممثل الوزارة مع رئيس القسم المالي ، ودرس الموضوع من جوانبه المادية والتصميم الذي وضج للمعهد واتفق على حضور نائب المالية والمهندس وممثل الرئاسة العامة في الاسبوع المقبل الى المغرب للوقوف في عين المكان على الارض المخصصة للمشروع وكيفية تنفيذه .

عاد من السعودية الاستاذ السيد عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء بعد ان حضر الاجتماع الذي تقرر عقده مع مندوب وزارة المالية السعودية بشأرات الاجراءات الاخيرة للاذن بالصرف على بناء معهد الدعوة

وجاء هذا الاجتماع نتجة لاجتماع سابق عقد هنا بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بين السادة وزراء الاوقاف والتمهية الوطنية وكاتب الدولة في الخارجية والكاتب العام لوزارة الاوقاف والسفر السعودي والامون العام للرابطة وابدخ معادة السفر المجتمعين بان وزارة المالية السعودية تحرص على عقد اجتماع بين مندوب عنها والافيق العام لرابطة العلماء ومندوب من الاوقاف المغربية .

من نشاط فرع الرابطة بفاس

امتدادا لنشاط فرع مساء يوم الجمعة 29 ربيع رابطة علماء المغرب بفاس الاول 1403 بمسجد تونس في مجال التوعية والارشاد حضره جمهور غفير من والتوجيه المواطنين، افتتحه رواده الى جانب من علماء حلول ذكرى ميلاد نبي العاصمة العلمية، واساتذتها الهدى، ورسول الانسانية وطلبتها. وقد أقيمت خلال سيدنا محمد صلى الله عليه هذا الحفل البهيج الذي وسلم، فأشرف بمساهمة استمر أكثر من ساعتين جمعية قدماء القرويين كلمات وقصائد من قبل وخريفي كلية الشريعة الاخوة العلماء الاساتذة: على تنظيم حفل كبير أقيم الحاج عبد الكريم الداودي

قائمة المؤسسات الثانوية التابعة لمديرية التعليم الاصيل

وهلنا من مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية البيان الآتي الذي ننشره شاكرين:

- 1) ثانوية القرويين للتعليم الاصيل - فاس
- 2) ثانوية الحنساء للتعليم الاصيل - فاس (فتيات)
- 3) ثانوية ابن يوسف للتعليم الاصيل - مراكش
- 4) ثانوية الزهراء للتعليم الاصيل - مراكش (فتيات)
- 5) ثانوية الامام مالك للتعليم الاصيل - مكناس
- 6) ثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل - تارودانت
- 7) ثانوية القاضي عياض للتعليم الاصيل - الجديدة
- 8) ثانوية القاضي ابن العربي للتعليم الاصيل - تطوان
- 9) ثانوية مولاي سليمان للتعليم الاصيل - طنجة
- 10) ثانوية وادي المخازن للتعليم الاصيل - القصر الكبير
- 11) ثانوية ماء العينين للتعليم الاصيل - العرائش
- 12) ثانوية الامام مالك للتعليم الاصيل - الحسيمة
- 13) ثانوية الامام الشاذلي للتعليم الاصيل - الشاون
- 14) ثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل - الناظور
- 15) ثانوية الشريف الادريسي للتعليم الاصيل - وجدة
- 16) اعدادية التعليم الاصيل - قلعة السراغنة
- 17) اعدادية الحسن الثاني للتعليم الاصيل - تنزيت
- 18) اعدادية الامام مالك للتعليم الاصيل - الرشيدية
- 19) اعدادية القاضي عياض للتعليم الاصيل - تازة
- 20) مؤسسة محمد الخامس لانقاذ الضريير - فاس (الاشراف التربوي فقط)

21) مؤسسة التعليم الاصيل - العيون (المدرسة التطبيقية)

22) اعدادية سيدي عبد الجبار (التعليم الاصيل) - فجيج

القول الفصل لا يقبل الهزل (تتمة)

والاصلاح لعدوه . وهكذا سائر المبطلين يزعمون انهم على الحق وان غيرهم دلي الضلالة . فكل من زاد او نقص او حرف في القرآن حسب هواه افطر جهله فقد اردى نفسه في النار . قال تعالى : انا نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض انا نجعل المتقين كالفجار ، فلنظ الصالحات يدخل فيه كل من اتصف بالاصلاح . ولنظ الفجار يدخل فيه من اتصف بالفجور وقد ورد في حديث التشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يلمهم : «قواوا : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك اصابت كل عبد صالح في الارض وفي السماء» . ان يزعم الاسلام باظهاره الانتماء الى الشيعة فهو يبيع دمه المسلمين ونخريب بلهائهم ونشريد ضعفائهم كمن هو من نسب النبوة وهو يسارع في الاصلاح ونشريد المساجد والمعاهد والمدارس فما غادر فضيلة الا وله فيها اوفر نصيب وما ليج فتنة الا بادر لاطفائها ؟ الجواب كلا لا يستوون ابدا . قال تعالى : قل هل يستوي الاعمى والبصير ، الاعمى هو الجاهل والبصير هو العالم وقد ورد في الحديث : اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر علمائهم واقل جهالهم فاذا تكلم العالم وجد أعوانا واذا تكلم الجاهل خزي واذا اراد بهم شرا اكثر جهالهم واقل دلائمهم فاذا تكلم الجاهل وجد أعوانا واذا تكلم العالم خزي : لا يفلح القوم لا سراة لهم ولا اصلاح لعدوه . وهكذا

ولا سراة اذا جهلهم سادوا ومن الامثلة التي يقصها الناس سواء كانت صحيحة ام غير صحيحة فانها على كل حال فيها حكمة قالوا ان نوحا عليه السلام لما امر ان يهمل من كل زوجين اثنين من جميع خلقه فعمله ووجد الفأر في داخل السفينة بثقبها فقال الناس كف عن ثقب السفينة فقال لهم الشيطان كل واحد يفعل ما اراد امامه نحن احرار هنا . جعلوا هذا مثالا للمفسدين في الارض وقد ورد في الحديث : مثل القائم على حدود الله والجارح عنها كمثل قوم استهوا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها اذا استقوا مروا من فوقهم فقالوا لو اذا خرقنا خرقا نستقي منه فلا نؤذي من فوقنا . قال عليه السلام (فان اخذوا بأيديهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا) . امن شيد البنيان كمن شأنه الهدم . فالغاربة والحمد لله ان استمروا على هذا التوافق والتآزر فلا تضر عليهم برهة الدهر حتى يكونوا من السابقين وهكذا فكل امة تعاون رجالها وتآزر ابنائها كان ذلك سبب نهوضها وارتنقاها فالخير كله في الموافقة والشر كله في الممازعة قال تعالى : ولا تمارعوا ففشلوا . ونذهب ربحكم اي قوتكم . وسبب كل نزاع الجهل بالشريعة ولو ان المسلمين جعلوا كتاب الله نصب اعينهم ويحكمونه في كل ما يعرض بينهم لنجحوا وانتصروا . قال تعالى : فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ، فليحذر الذين يمشون الضلال في صدور المؤمنين فان عاقبة المعتدين والجبارين الهوان المبرح اعلمنا الله من ذلك .

ربما لا نزع قلوبنا بعد اذ ههنا وههنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب والحمد لله رب العالمين .

تصحح عايد - اقب

السلام عليكم : المرجو اصلاح ما يات وقمت في كلمة أقيمت بمناسبة المولد الشريف بالدار البيضاء وذلك : يوم الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة والآيات المغلوطة هي : (فيما رحمة من الله انت لهم) فقد نطقت (فيما رحمة من ربك) وهذا غلط . والآية الثانية (وانك لعل خلق عظيم) فقد نطقت بدون واو . والآية الثالثة (يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك) فقد حذف صاحب الكلمة (ان) وقال يا آدم هذا الخ . فعلى صاحب الكلمة في عمالة سيدي عثمان ان يصحح الآيات وعلى الاخوة الذين سجلوا الكلمة ان ينشروا الى ذلك ، أصاح الله حال الجميع . محمد فوزي

كتب هامة صدرت في شمال المغرب

(تابع صفحة 5)

٢٨ - الفقيه العدل المطلق على علوم الفقه والادب المعاصر للاخبار المتحلى بصفات الابرار سيدي الحاج محمد بن الحسن الرقبوق

٢٩ - الاستاذ الفاضل المدرس المذهب الاخلاق المطلق على الكتب العارف بأسرارها وأسماء مؤلفيها وتواريخ صدورها سيدي محمد بن المختار البقال

٣٠ - التصوف الفقيه الورع المروضي سيدي محمد المزوضي السوسي

٣١ - الفقيه الخطيب الناسك المنجد المجاهد سيدي محمد ابن تاوريت الودراسي

٣٢ - العالم الفاضل المدرس المتواضع القليل الكلام الكثير الذكر والتلاوة سيدي عبد السلام ابن الاشهب الودراسي

٣٣ - الفقيه المطلق الخطيب المصالح سيدي محمد التسماني

٣٤ - الاديب والشاعر الكبير من ملك ناصية القريض والنثر ومدح الامراء والوزراء سيدي احمد بن عبد الله السنوسي

٣٥ - الكاتب الشاعر المتكبر كاتب الرسائل المخزنية والوثائق القانونية بدار النيابة السلطانية السيد محمد الاوي الفاسي

٣٦ - الرحالة الاديب المطلق على اللغة الاجنبية والمتحلي بالاخلاق الفاضلة احمد بن محمد الهواري الفاسي

٣٧ - العالم الجليل المطلق صاحب مكتبة خاصة عامرة بنوادر المخطوطات السيد عبد الهادي السلوي المكاسي

٣٨ - المحامي البهانة والكاتب المطلق سيدي عبد القادر بن المهدي الوزاني الفاسي

٣٩ - الاديب الشاعر الكثير الحفظ لاشعار العرب للقاضي محمد الشبيطي البيضاوي

٤٠ - الفقيه الاديب المتمكن من ناصية البلاغة والبيان سيدي محمد قصارة الفاسي

٤١ - الاديب الشاب العصامي من ككون نفسه بهطالة الكتب والمصحف ومات في ريعان شبابه السيد محمد بن عبد القادر بودقة الخنيجي

٤٢ - النابغة الموهوب والشاعر المحبوب من برع في الادب واللغة

والنحو والبدع بلا استاذ السيد عبد الله بن محمد الهاشمي الوزاني

٤٣ - الرحالة والمترجم البارع مؤسس ومدير صحيفة اظهار الحق والمطلع على الاحداث والآلات الموصقة واللغات الاجنبية الالمانية والفرنسية الاستاذ ابو بكر بن عبد الوهاب

٤٤ - الفقيه الجليل الكثير الاطلاع المشارك في العلوم المفتى الخطاط المالك لحزاة كتب نادرة سيدي الامين بوزيد الانجسري

٤٥ - الفقيه العدل المتحملي بالتقوى والاخلاق الفاضلة السيد محمد بن العربي مفرج الاندلسي

٤٦ - الفقيه القوازي المشارك في العلوم المتواضع القاضي سيدي محمد بن محمد بن الحسن بوطالب

٤٧ - الفقيه العدل المدرس القوى الشخصية صاحب الحاصل الحميدة سيدي محمد بن محمد الحماصي

٤٨ - الاديب الشاعر الكاتب الخطاط سيدي محمد بن عبد الرحمن الزكاري

٤٩ - الواعظ المرشد الكبير الحاج الرحالة محمد بن ادريس بناني الفاسي

٥٠ - الكاتب الصحافي الكثير المطالعة والمذاكرة العلمية صديق المؤلف ورفيقه في هذه الحياة الفاتية السيد عبد القادر بن حماد بناني

وهذه المترجمة ختم المؤلف كتابه النفيس وقال: (فان مؤله غفر الله له وختم بالحسن عمله قد انتهى ما رمته وفي ذهني رسمته من تراجم اعلام هذا البلد الامين، الذين اخذت عنهم او عاصرتهم من مشايخ مرشدين واساتذة معلمين، قضوا حياتهم في تعليم الناس ما يفهمهم، ويعطى قدرهم يرفعهم، وشعراء وكتاب، بلغوا بشعرهم ونثرهم ابعاد مرامي الاداب، ولم اذكر منهم الا من عاش في القرن الماضي واما من تخلف عنه فالي ان يقضي الله فيه ما هو قاض على اني لم احصى جميعهم وربما فاتني منهم كثير لم اكن لا ضيقهم او عرفت حالهم ومآلهم، ومع ذلك فان هذا العدد الذي ذكرته وسطرته من اهل العلم والفضل الذين احتوتهم هذه المدينة على صفرها في الفترة زمنية يمثل هؤلاء الا ماجد في كل مكان ضئيلة خاصة اذا نظرنا الى

قصرها فهو ما يفتخر به ويتباهى والملاحظات التي يمكن ان تسجلها حول هذا الكتاب هي: أ ب كنت اتمنى ان يزيد المؤلف بعد عنوان كتابه (مواكب النصر وكواكب النصر) بين قوسين (في تراجم اعلام وادباء طنجة) ليفهم موضوع الكتاب في أول وهلة ب - حبذا لو ان المؤلف نشر الصور الفوتوغرافية للذين ترجم لهم في الكتاب ليطابق الخبر البيان، وهذا يمكن استداركه في الطبعة الثانية ولا سيما ان الحصول على هذه الصور ممكن لان المتوفين حديثو العهد فقد عاشوا في القرن الماضي

ج - هناك في مدينة طنجة اعلام احياء لم تدر كهذه الوفاة لم يتعرض المؤلف لترجمة حياتهم وفيهم الاطباء والقضاة والكتاب والشعراء ينسبون الى العلم والادب والفضل لا ينبغي تجاهلهم فسيأتي الله بهم من يؤرخهم كما فعل المؤلف في الذين توفاهم الله وعلى كل حال فهذه متمنيات لا تنقص من قيمة الكتاب المذكور الذي يعتبر من احسن كتب التراجم التي صدرت اخيرا في هذا العصر الذي نميش فيه وتحية مني لمؤلفه الاديب الشاعر الخطيب سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الذي احبى بكتابته علماء مدينة طنجة الاجلاء الذين كانوا نجوما يستضي بهم وبشرف طنجة المحروسة ويقتبسون من نور علمهم وهداهم وتقواهم ما فيه نفهم وصلاتهم في الدارين وبغنة يطوبهم الموت فيصيحوا نيبا نيبا، تحية الى صاحب مواكب النصر وكواكب النصر ما حيت طنجة الى آخر الدهر، تحية مني خاصة مقعدة بالحلب والتقدير للمؤلف ارفها نيابة عن اولئك الموتى يوم يمشون لاحشر

شكر واعتذار

توصلنا من مساعدينا الافاضل بعدد من المقالات في موضوع المولد النبوي الشريف ونظرا لوصولها متأخرة فاننا نعتذر عن عدم نشرها في الوقت الراهن مرتقبين فرصة مناسبة ونقدم شكرنا الحار للجميع

خواطر وافكار فيما يسمونه التنظيم العائلي

(تابع صفحة 1)

وأدعو الله ان يبارك في امتنا ويزيدها نمواً وبمدها بالقوة والمنعة، لقتضائهم من حفظ كيانها وحمايتها بهويتها ومد يدها الى غيرها من الشعوب المظلومة والمغلوبة على امرها فتعينها على نيل حقوقها ودفع الهدم للمادية عنها، وتلك هي رسالة المسلم في هذا العالم. وقد كان هذا الوجه لآخر مما انتقدت به برنامج تنظيم الاسرة بساعة السيد تسانوس على الاعتذار بأنه لم يكن يقصد المغرب في عرضه وليس له علاقة خلفية سياسية، وصدق في قوله هذا بل اني لا اعتقد ان احدا ممن تناول الموضوع له قصد غير المصلحة العامة، وقد تمت ان هذا العامل السياسي قلما يعرض له احد ممن يتكلمون في الموضوع، والله من وراء القصد

البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس

(تابع صفحة 8)

وفي ختام اجتماعات الدورة السابعة للجنة القدس عبرت الوفود المشاركة عن شكرها وتقديرها لجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس على رعايته وتوجيهه أشغال هذه الدورة وعلى خطابه السامي التوجيهي الذي شكل منهجا سارت اللجنة على هديه وتمكنت بذلك من الوصول الى قرارات ايجابية لمواجهة المرحلة الحالية ودعم نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الوطنية

كما وجهت جزيل الشكر للمملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وعلى ما هيأته للاجتماع من اعداد جيد ومحكم

العربي (٦) دعت دول العالم الثالث وخاصة مجموعة دول حركة عدم الانحياز لاتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمواجهة محاولة التسرب الاسرائيلي ووقف خطا اسرائيل الرامية الى العودة الى تلك الدول للخروج من عزلتها الدبلوماسية والعمل على اعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية أولية بالنسبة للعالم الثالث باخيه وليس للعالم العربي والاسلامي فقط

(٧) توجه اللجنة الى اللجنة الوزارية للاعلام والثقافة برئاسة فخامة الرئيس عبدو ضيوف لقبها اللجنة الاعلامية التي صادقت عليها لجنة القدس. وتبارك التعاون والتنسيق بين رئاسة لجنة القدس ورئاسة اللجنة الوزارية للاعلام والثقافة من أجل توجيه العمل الاعلامي الاسلامي لخدمة تحرير القدس الشريف واستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية المسلوبة

(٨) العمل على مواصلة التشهير بالجهاز الذي ارتكبتها اسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا على اعتبار انها وصمة عار في جبين الانسانية جمعاء

وقد صادقت لجنة القدس على تقرير مجلس ادارة صندوق القدس في دورته الخامسة التي انعقدت بمراكش يوم ٦ ربيع الثاني ١٤٠٣ الموافق ٢١ يناير ١٩٨٣

اعلان

بسم الله الرحمن الرحيم
أصدقاء الجهاد الاسلامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اقد افتتح الاتحاد الاسلامي لجهادي أفغانستان الحساب البنكي في (حبيب بنك صدر بازار بشاور باكستان) برقم 150 للعملة الباكستانية ورقم FCA-CD 09 للعملة الاجنبية (الدولار) باسم الشيخ محمد يونس خالص رئيس اللجنة المالية للاتحاد. فمن أراد مساعدة اخوانه المجاهدين ماليا فليسلم تبرعاته في هذا الحساب

البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس

في دورتها السابعة

في المحيط الاسلامي

مقاطعة الاقمشة التي تطابع عليها اعيانك من الفقراء
أوصى المجلس الاعلى العالمى للمعابد الامانة العامة بمقابلة
الجهات التي تطبع ايات القرآن الكريم على الاقمشة ومكافحة
مثل هذه الامور التي تسيء الى كتاب الله وتستفز مشاعر
المسلمين والانصاف بالشركات المنتجة لهذه الاقمشة عن طريق
الجمعيات والمنظمات الاسلامية واشعار تلك الشركات بانها
ستعرض المقاطعة من البلدان الاسلامية لجميع بضائعها اذا لم
تسحب الى مطالب المسلمين وتمنع عن استغلال مشاعر المسلمين.

جائزة الهجرة الثقافية للعالم الاسلامي

أقر المجلس الاسلامي العالمى للثقافة والفنون بباكستان جائزة
الهجرة الثقافية للعالم الاسلامي.

ومنح هذه الجائزة سنوياً لبعض الشخصيات في الامة
الاسلامية والذين خدموا قضية الفكاك والوحدة الاسلامية
والسلام. كما ستمنح الجائزة في مجالات الصحافة والبحوث
العلمية والمعمار والاداب والطب.

اسبوع اسلامي في النمسا

تنظم جمعية العلاقات العربية النمساوية في فيينا اسبوعاً
اسلامياً، وذلك في الفترة بين 24 الى 28 من الشهر الجاري
ويعتبر تنظيم هذا الاسبوع أول نشاط ملحوظ لجمعية
العلاقات العربية النمساوية التي تأسست سنة 1982 بهدف
تعزيز الشعب النمساوي بمشاكل وطبيعة العالم العربي
والاسلامي.

وسيفار في لقاء المحاضرات عدد من المفكرين وأساتذة
الجامعات من العرب والنمساويين.

شمس الدين رئيس للادارة الدينية

في أسما الوسطى خلفاً لوالده

تولى فضيلة الشيخ شمس الدين ضياء الدين ضياء الدين بابا
خانوف رئاسة الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وقازاقستان
خلفاً لوالده الشيخ ضياء الدين بابا خانوف عضو المجلس الاعلى
للعالمى للمعابد ورئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى
وقازاقستان الذي وافاه الاجل المحتوم في الثالث والعشرين
من ديسمبر 1982

افتتح أشغال المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة
افتتح نائب أمير منطقة مكة المكرمة للدورة السادسة
لاجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي وذلك بمقر رابطة العالم
الاسلامي بمكة المكرمة.

وخلال هذه الدورة سيناقش المجمع عدداً من الموضوعات
من بينها التجنس بجنسية دولة غير اسلامية والتلقيح الصناعي
وقانون الابداع والتأمين على حياة للناس والربا والمعاملات في
البنوك ومن المعلوم أن المجمع يضم في عضويته 19 دولة اسلامية.

(3) دعت للقيام بتحريك دولي خطة السلام العربية.

لشرح خطة السلام العربية وكسب (5) دعت للاتصال بحضور
التأييد العالمي لها ووضع خطة الفاتيكان واتحاد الكنائس العالمي
لهذا التحرك. والمقامات والمؤسسات الدينية

(4) دعت للعمل على تبني المسيحية لاخرى قصد الحصول
المؤتمر القادم لدول حركة عدم على تأييدها ودعمها لخطط السلام
الانحياز بالهند في مارس 1983 (البقية في صفحة 7)

بتاريخ 6-7 ربيع الثاني 1403 الموافق 21-22 يناير 1983 عقدت لجنة القدس
دورتها السابعة في مدينة مراكش برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله. وحضور
السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب الشطي الامين العام
لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ومشاركة
أعضاء اللجنة السابعة الدائمة عن مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس.

والقى جلالة الملك كلمة توجيحية أوضح فيها حفظه الله الخطوط انحرافية لاجتماع لجنة
القدس. كما ألقى السيد ان ياسر عرفات والحبيب الشطي كلمتين بالمناسبة.

وانعقدت بعد ذلك جلسة مغلقة تلاها في اليوم الثاني اجتماع الختام حيث تلا السيد
محمد بوسنة وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية البيان الختامي الصادر عن الاجتماع واعطى
جلالة الملك الكلمة بعد ذلك للسيد الامين العام للجامعة العربية ثم للسيد ياسر عرفات.

وكان مسك الختام كلمة جلالة الملك.

ولهما يلي نص البيان الختامي لاجتماع لجنة القدس:

عقدت لجنة القدس دورتها السابعة برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس اللجنة في مدينة مراكش يومي 21 و 22 ربيع الثاني 1403 الموافق 21 و 22 يناير 1983. وشارك في الاجتماع القائد المجاهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد الامام اقوات الثورة الفلسطينية. كما شارك في الاجتماع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وأعضاء اللجنة السابعة العربية المتبقة عن مؤتمر القمة العربي بفاس تجسيدا للتعاون الاسلامي العربي الرامي الى بلوغ لاهداف المشتركة.

وبعد الاستماع الى خطاب جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس ورئيس اللجنة السابعة العربية والى خطاب المجاهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للتحرير الفلسطينية وتقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي عقدت اللجنة اجتماعاتها في جو تسوده روح الاخوة الاسلامية.

وقد اتاح الاجتماع المشترك للجنة القدس واللجنة السابعة العربية فرصة تأكيد دعم الدول الاسلامية القوي لجهود الدول العربية في سبيل تحقيق اهداف الامتياز الاسلامية والعربية بخصوص قضية القدس الشريف وفلسطين.

وقد اتفقت لجنة القدس على خطة السلام العربية التي اعتمدت من طرف مؤتمر القمة العربي بفاس تعتبر منطلقاً جديداً لتحرير العربي على أساس الحق والعدل.

وايماناً من لجنة القدس بقدرتها على احترام الارادة الدولية. وتحقيق اهدافها على مواجهة التحدي الاسرائيلي بما تملكه من طاقات وامكانيات وانطلاقاً من المبادئ والاسس التي حددتها مؤتمرات القمة الاسلامية بخصوص الصراع العربي الاسرائيلي فقد قررت لجنة القدس تبني خطة السلام العربية التي اقراها مؤتمر القمة العربي بفاس واتخذت عدة قرارات من أجل دعم التحرك الذي تقوم به اللجنة السابعة العربية كما اتخذت قرارات اخرى في مجال دعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومواجهة سياسة التهويد والاستيطان التي تمارسها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وقد استعرضت اللجنة الوضع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وجددت الاعراب عن ايجابها واشادتها بصمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وقررت تقديم المزيد من الدعم لهذا الصمود.

كما درست موضوع مواصلة اسرائيل لسياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية فاعربت عن شجبها واستنكارها لهذه السياسة وأكدت ان تلك الممارسات تشكل عقبة في طريق السلام وتظهر اسرائيل على حقيقتها الراضة للسلام والراغبة في التوسع.

وترى ان المجتمع الدولي بصفة عامة والدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بصفة خاصة مطالبون بالتدخل لوقف

سياسة الاستيطان واجبار اسرائيل على احترام الارادة الدولية. وبعد ان استمعت اللجنة الى عرض ممثلتي الدول الاعضاء لوضع في لبنان اعلمت مساندتها وتأييدها لجميع الخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية لضمان وحدة لبنان وسيادته على جميع اراضيها.

وبحثت اللجنة تأثير الحرب العراقية - الايرانية على العمل الاسلامي المشترك من اجل القدس وفلسطين فاعربت عن قلقها البالغ لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية وناشدت الطرفين وضع حد لهذه الحرب واعلمت اللجنة مساندتها لجهود السلام الاسلامية وفاقية الجهود الاخرى الرامية الى انتهاء هذه الحرب ودعمها لكل اجراء يتفق الطرفان عليه لاجاد حل يؤدي الى وقف اطلاق النار فوراً وحل النزاع على اساس العدل والاخوة الاسلامية والمحافظة على حقوق الطرفين وسيادة كل منهما حتى تتجه قواتهما لمواجهة العدوان الصهيوني الذي يستهدف الامة الاسلامية جمعاء.

هذا وقد صادقت لجنة القدس على عدة توصيات من بينها ما يلي: (1) باركت خطوات العمل المشترك بين اللجنة السابعة العربية ولجنة القدس بما يحقق الاهداف العربية والاسلامية المشتركة. (2) ناشدت الدول الاسلامية للاسراع في تنفيذ توصيات لجنة القدس بتشكيل تنظيمات وطنية في الدول الاسلامية قصد جمع التبرعات لمواجهة الخطط الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس ومواصلة سياسة الاستيطان.

(3) دعت للقيام بتحريك دولي لشرح خطة السلام العربية وكسب التأيد العالمي لها ووضع خطة الفاتيكان واتحاد الكنائس العالمي لهذا التحرك.

(4) دعت للعمل على تبني المسيحية لاخرى قصد الحصول المؤتمر القادم لدول حركة عدم الانحياز بالهند في مارس 1983 (البقية في صفحة 7)